

الأغاني

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى وأحمد بن عبد العزيز ويحيى بن علي قالوا حدثنا عمر بن شبة قال .

كان الأصمعي يقول إن بشارا خاتمة الشعراء واﻻ لولا أن أيامه تأخرت لفضلته على كثير منهم .

أخبرنا يحيى بن علي قال حدثني أبو الفضل المروزي قال حدثني قعنب بن المحرز الباهلي قال قال الأصمعي .

لقي أبو عمرو بن العلاء بعض الرواة فقال له يا أبا عمرو من أبدع الناس بيتا قال الذي يقول .

(لم يَطْلُ لى ولكن لم أنَم ° ... ونَفَى عَنِّي الكَرَى طيفُ ألم °) .

(رَوَّحِي عَنِّي قليلاً واعْلَمِي ... أنْصِي يا عَبدَ من لحمٍ ودَم °) .

قال فمن أمدح الناس قال الذي يقول .

(لَمَسْتُ بكفِّي كفَّه أبتغي الغِنَى ... ولم أدر أنَّ الجود من كفَّه يُعْدي) .

(فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغِنَى ... أفدتُ وأعداني فأَلفت ما عندي) .

قال فمن أهجى الناس قال الذي يقول .

(رأيت السَّهْيَ لَيْنَ استوى الجودُ فيهما ... على بُعْدِ ذا من ذاك في حُكم حاكمٍ) .

(سُهَيْل بن عثمانٍ يَجود بماله ... كما جاد بالوَجْعِ سُهَيْلُ بن سالمٍ) قال وهذه

الأبيات كلها لبشار